

أكد نائب الرئيس السوري السابق عبد الحلیم خدام أن قتل العمید وسام الحسن رئیس فرع المعلومات فی قوی الأمن الداخلي، كان بمثابة قرار اغتيال معد له سلفاً من قبل نظام بشار الأسد.

وأوضح خدام فی تصريح خاص (متحدثاً من باريس) لقناة العربية الإخبارية أن تخلص بشار الأسد من العمید وسام الحسن، نفذ لطمس جرائم النظام السوري فی لبنان، وأيضاً من أجل إحداث زعر بالأوساط اللبنانية للتخلي فوراً عن دعم المعارضة فی سوريا.

وقال خدام: "المتفجرات التي استخدمت فی اغتيال الحسن تم نقلها إلى الأراضي اللبنانية بمعرفة وإشراف ميشال سماحة المستشار السياسي بالرئاسة السورية".

وأضاف أن جريمة اغتيال الحسن ترتبط بتاريخ الوضع السياسي فی لبنان منذ اغتيال رئیس الحكومة الأسبق رفيق الحريري.

وأردف خدام أن نظام بشار الأسد استهدف "الحسن" كونه أحد أبرز الأمنيين الذين استطاعوا كشف جرائم النظام السوري فی لبنان ولذلك تم التخلص منه.

وكان الحسن العقل المدبر وراء الكشف عن مؤامرة لوقوع تفجيرات أدت إلى إلقاء القبض على وزير الإعلام الأسبق ميشال سماحة المتحالف مع رئیس النظام السوري بشار الأسد.

يشار إلى أن سماحة اعتقل فی أغسطس الماضي بتهمة التآمر على أمن الدولة اللبنانية بعد أن ضبطت قوی الأمن بمنزله عبوات وصواعق اعترف بتسلمها من رئیس مكتب الأمن الوطني السوري علي مملوك لاستخدامها فی قتل شخصيات لبنانية وتدمير عمليات تفجير تستهدف مناطق عدة.

وتشير المعلومات الأولية إلى أن الانفجار الذي وقع فی منطقة الأشرفية نجم عن عبوة ناسفة تصل زنتها إلى 35 كيلوجراماً، ووضعت تحت إحدى السيارات المركونة مقابل مكتبة الفرح على بعد 200 متر من بيت الكتائب.

وأحدث الانفجار حفرة كبيرة وتسبب بأضرار مادية كبيرة فی المباني المحيطة، فيما عملت فرق الدفاع المدني على إسعاف الجرحى. وقالت فرق الدفاع المدني إنها نقلت عشرات الجرحى إلى عدد من المستشفيات فی بيروت.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/10/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com